تعجب الناس من بقائي ۞ مع ما بي من الهوى يسوءه
وكان مشروبي من إنائي ۞ لأكن منتمع الورود
من خمري لما عض ما عاض ۞ واختفى ... من شجي لس
لم أشرك فيك الأكوان ۞ لمثل هذا الشرب بعض شي
يا غاية الحسن ما أجلى ۞ أفنيا حسنك عن الصور
نفسي بحسنك لست تراني ۞ يا غاية الشمع والبصر
جعلت كل الوقوف محرابي ۞ وأخفيت مشبهي عن النظر
فهام بوجدك الخواطر ۞ ونفس القلب ديني وأدهش
وكل من هواك حائر ۞ لأكن حول الحمى حمى شي
يا غاية الصابر المعنى ۞ بالله لم تعشق حسن سواك
جعلت قلبي الذي سكنا ۞ واجعل العين أن تراك
وكم نمو تجنا أنفسنا ۞ وحب شعر أو دلو ذاك
ومع ذا كل المحا حاضر ۞ تخضع لذل الصوه ونعش
مشتغو له ابن الشرائين ۞ تلقى نسر الشبع ونفور دهش
يا من له مشابه في جمال عاشق ۞ لا تعشق إلا مليح صول
وكن بعشقك في الصادق ۞ لا تسمع من كلام عذول
إن الذي للهوى مواشق ۞ تقسى على العقل التحول

فمن أغنى بها بين الضمائر ۞ ومن تسمو العشاق ونقش
وتغني أجوم تبلى الفرائض ۞ وقبي فيك الهوى وما غش

وله أيضا رضي الله عنه

لست الحب عني مقام عيني ۞ ولست له كلو الحسن لو نكني
فمن لي منكم بوصل الصوى ۞ بعض ولجعل الدار دوا
ويجعل وصال ويلخي دواء
فإذا كان حبيبك بقلبك مقيم ۞ فلم تشكو البين مثل ما الكثير
فلم فطحسب يلخي أذا ۞ وأحاز علي وأوقع جنا
يتحمل أكثر ما يحمله عني المقام في زمن
وطال ويلخي جعلت نعيم ۞ وأنت يا عامل النهى المفتقر
لست تبغي مفرق والتفرق محال ۞ وتجعل الجمع البحي له وطال
ماله زار واحد بغير انفصال
وأنت المعشوق وأهل المشتغفين ۞ وشر ما طرقها لك فمنك طرحني
فمن سأل أن يقيم لك بهذا دليله ۞ فمن أتى لوجهك جرح أصيل
على حال جمالك ترى ثم جميل
وإن كان طرفها لك ملك أو رجيم ۞ فأنت له وحرك لست ثم ذا أخي
إياك ولتجعل صناعي صناعي ۞ وإياك اشفق فطاعة ذكاتي

ب الشطني

خ على ذا دليل

Copyright © King Saud University